

قلوب الصائمين لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري التفكير

والاعتبار

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب فعلى الذين من قبلكم لعلكم تتذوقون. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بنى - 00:00:00 ناصر الجمعان قلوب الصائمين الحمد لله رب العالمين امرنا بالاعتبار والتفكير في مخلوقاته. فما اسعد من اعتبر قلبه وتفكر له فيما خلقه الله له وفيما قدره الله عليه. احمدوه سبحانه واهشهد ان لا اله - 00:00:30

الا هو واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان من عبادات القلوب التي يتقرب بها المؤمنون الى ربهم التفكير والاعتبار والتفكير هو تأمل القلب في المعاني لادراك العواقب وفهم - 00:00:56

حقائق الاعتبار قياس حال النفس بحال الغير اذ ما حل بغيرك سيحل بك تا كانت اسباب ذلك حاصلة عندك. والسعيد من وعظ بغيرة. وما تكرر في القرآن من المتفكرين وفتح الباب للتفكير والاعتبار. والامر الجازم بذلك. قال تعالى فاعتبروا يا اولى - 00:01:17 ابصار كانه قال انظروا الى فعل هؤلاء الذين نزلت بهم العقوبات فاجتنبوا فعلهم لان لا انزل بكم عقاب مثل عقابهم. واصل الخير والشر من قبل التفكير. فان الفكر مبدأ الارادة - 00:01:47

والطلب في الزهد والترك والحب والبغض. كثر الحث في كتاب الله تعالى على التدبر والاعتبار والابتكار ولا يخافن الفكر هو مفتاح الانوار. ومبأا الاستبصار وهو شبكة العلوم ومصيدة المعرف والفهم واكثر الناس قد عرفوا فضل التفكير ورتبته. ولكن جهلو حقيقته وثمرته - 00:02:07

ومصدره. ان التفكير في ايات الله الكونية والشرعية مفتاح الایمان وطريق العلم والایقان. فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. ان في ذلك لایات لقوم يعقولون. اي يستفيدوا من التفكير في - 00:02:37 من لهم عقول يستعملونها في التدبر والتفكير فيعرفون ما هم مهيئون له فيifarرون على الغافلين الذين يكونوا استعمالهم لحواسهم مماثلا لحظ البهائم. اذ لا يجعلون احساسهم سببا للتفكير والتأمل. التفكير والاعتبار يكون في امور عديدة. منها الاعتبار بنصر الله لاولياءه - 00:02:57

المؤمنين. قال تعالى لقد كان لكم اية في فتئين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله. وآخرى كافرة يرونهم مثيلهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار - 00:03:27

كذلك الاعتبار بالعقوبات التي نزلها الله على الامم المكذبة السابقة. قال تعالى هو الذي اخرج الذين من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله - 00:03:47

فاتهם الله من حيث لم يحتسبوا وقدف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولى الابصار. وقال تعالى عن فرعون فكذب وعصى. ثم ادبر يسعى. فحشر فنادي. فقال انا ربكم الاعلى - 00:04:07

فاخذه الله نكال الاخرة والاولى. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. وقال افلم يهد لهم كما لمن قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم. ان في ذلك لایات لاولي النهى. وكذلك اخذ ربك اذا - 00:04:27

القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لایة لمن خاف عذاب الاخرة. كذلك الاعتبار بالمخلوقات العظيمة التي خلقها رب

العزة والجلال. قال تعالى يقلب الله الليل والنهار - 00:04:47

ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. وقال او لم يروا الى الارض كم ابتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين. كذلك الاعتبار باخراج الله للمخلوقات من بين - 00:05:07

المتضادات. قال تعالى وان لكم في الانعام لعبرة. نسيكم مما في بطونه من بين فرت ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه كرا ورزقا حسنا ان في ذلك لایة لقوم يعقلون. فانظر كيف اخرج اللبن من بين الفرت - 00:05:27
الدم وانظر كيف فرق بين السكر والرزق الحسن. وكذلك الاعتبار بالتاريخ وقصص الامم السابقة وخصوصا ما ذكره الله تعالى في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. قال سبحانه - 00:05:57

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابصار. ما كان حديثا يفترى ولكن تصديقا الذي بين يديه وتفصيلا كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. ومن ذلك الاعتبار والتفكير في احوال قرابتكم الذين ماتوا - 00:06:17
وتركوا الدنيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فان فيها عبرة. وفي لفظ فانها تذكركم ومن ذلك الاعتبار والتفكير في احوال الدنيا وتقلباتها كم من غني اصبح فقيرا وكم من - 00:06:37

رئيس اصبح مرؤوسا بكى عمر بن عبدالعزيز يوما فسئل عن ذلك فقال فكرت في الدنيا ولذاتها وشهواتها فاعتبرت منها بها. ما تکاد شهوتها تنقضي حتى تدركها مراتتها. وليل لم يكن فيها عبرة لمن اعتبر ان فيها لمواعظ لمن ادكر. ومن ذلك تفكير الانسان في خلق - 00:06:57

له ونقله من حال الى حال فلينظر الانسان مما خلق. خلق من ماء دافق. ما لكم لا ترجون لله وقد خلقكم اطوار. ومن ذلك تفكير الانسان في الاحوال التي مر عليها طعامه الذي يأكله. قال - 00:07:27

تعالى فلينظر الانسان الى طعامه انى صبنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فابتنا فيها حبا عنبا وقطبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهه وابا متعالا لكم والانعامكم فمن نظر في هذا - 00:07:47

هذه النعم اوجب له ذلك شكر ربه وجعله يبذل الجهد في الانابة اليه والاقبال على طاعته تليق باخباره لقد اشتملك كتاب الله على الدليل العقلية المقنعة في كل شأن مما عرض له كتاب الله فهل من متذكر فيها؟ اذ في الاعتبار بذلك تقوية الایمان - 00:08:07
والزيادة له في الاعتبار زيادة الخوف من الله والرجاء له. في الاعتبار تعريف الانسان بحقائق المخلوقات ومعرفة الانسان بحقيقة نفسه. في الاعتبار معرفة الدنيا وحقيقة وزوالها وتذكر الاخرة مع الاستعداد لها. في الاعتبار بذلك قناعة العبد بما رزقه الله. وسعادة قلبه - 00:08:34

طمأنينة نفسه بالاعتبار تزيد البصيرة وتقوى الفراسة وتزيد الحكمة بالاعتبار والتفكير يدرك المرء عواقب الامور للتفكير يدرك المرء قدرة ربه وعظمته وعدل ويدرك عدله ورحمته وحكمته تمام ملكه وتفردہ بالتصريف في المخلوقات مع مشاهدة مقدار بعظام نعم الله على العبد بالتفكير - 00:09:04

باعتبار ينتقل العبد الى حمد رب وشكر النعم والاستعداد ل يوم المعاذ. واذا غذى القلب بالذكر وسقي بالتفكير وسلم من الافات رأى العجائب والهم الحكمة. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من - 00:09:34

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد والذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون القلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم. فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر - 00:09:54
قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن ناصر الجمعان قلوب الصائمين - 00:10:24